GLOBAL JUSTICE

مركز غلوبال جستس للدراسات والأبحاث الاستراتيجية

سورية: من عاصمة الأمويين إلى عاصمة الكبتاغون!

إعداد: د.أسامة القاضي

تحرير وتقديم: إبراهيم الجبين

سبتمبر / أيلول 2022

GLOBAL JUSTICE

مركز أبحاث غلوبال جستس
للأبحاث والدراسات الاستراتيجية

يتبع مركز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية لشبكة "غلوبال جستس" وهي منظمة أمريكية غير ربحية تسعى لتحقيق العدالة بمعناها الواسع، وتحث صناع القرار الأمريكي على إنصاف المظلومين حول العالم في التعامل مع قضاياهم العادلة دون تحيز ، وعلى تحقيق أعلى مستوى من العدالة الاقتصادية في الدول النامية عبر التأكيد على أهمية الحكم الرشيد وتبني سياسات اقتصادية تعزز دور الطبقة الوسطى وتدعم حرية السوق والاستثمار من أجل خلق فرص عمل و تساعد على النهوض الاقتصادي والصحي والتعليمي والبيئي والتكنولوجي.

منظمة غلوبال جستس تقف مع كل القضايا العادلة في العالم وتؤمن كماقال ابن خلدون أن "العدل أساس الملك" وأنه لن يتحقق الاستقرار الدولي والمحلي دون تحقيق أعلى مستوى من العدالة دولياً ومحلياً. وهذه المهمة تتطلب مسحاً شاملاً للسكان في سورية وبلاد اللجوء، واستكشافاً دقيقاً لكافة التفاصيل والبيانات التي ترسم صورة شاملة عن احتياجاتهم وواقعهم من أجل تقديم الحلول والرؤى لمستقبل أفضل.

مقدمة

تمتاز لغة الصديق المستشار الاقتصادي د أسامة قاضي بتعدّد أبعادها، وحين يتناول الشأن الاقتصادي السوري أو العالمي، فهو لا يمدّ إليه يداً دون أن تكون مسلحة بترسانة من المعرفة التاريخية والثقافية والسياسية لما يكتب فيه، وهذا كان شأنه في كافة الملفات التي تناولها طيلة مسيرته. واليوم في هذا البحث الممتاز يجد القارئ المهتم بسورية وقضية المخدرات التي باتت ترتبط بها بفعل قرار نظام الأسد تحويل أهم مركز إشعاع حضاري عربي وعالمي مثلته دمشق إلى أخطر مركز لتصنيع وتصدير المخدرات في المنطقة، وهو تحوّل من وجوه التحولات التي فرضها انخراط نظام الأسد في محور الشر بالكامل ودون أي حدود أو اعتبارات.

إن قضية الكبتاغون التي باتت جزءاً من خروج الأوضاع في البلاد عن السيطرة، تعكس بالتأكيد، ليس فقط انغماس الأسد في عالم أسود حافل بالجريمة ومخالفة كافة القوانين المحلية والدولية، بل أيضاً استحالة إمكانية تأهيل الأسد ومنظومته مجدداً، فقد شملته التحولات ولم يعد ذاك النظام القادر على حماية مصالح اللاعبين الكبار الأمنية والاستراتيجية كدأبه، وكما كان يطلب منه على الدوام.

ينتبه العالم اليوم، بعد جهد كبير قام به السوريون المتضررون من هذا التحوّل، ومن ارتباط بلادهم بتجارة لا تؤذي مواطنيهم وحسب، بل تمثّل تهديداً خطيراً للأجيال الشابة في دول الجوار والمناطق التي تصل إليها منتجات الأسد هذه، الذي أتاح للميليشيات الإيرانية واللبنانية الأراضي السورية لتصنع وتصدّر مثل هذه المنتجات المميتة، وفي الشهر الماضي، تموز/ يوليو، طالب السيناتور الجمهوري، مايكل ماكول، وزارة الخارجية الأميركية بإجابات واضحة حول سبب فشل تقرير صادر عنها في معالجة دور نظام الأسد في تهريب مخدر "الكبتغون"، مطالباً بضرورة "فهم دور الأسد في تجارة الكبتاغون" باعتباره "أمراً مهماً للأمن القومي للولايات المتحدة".

وقد انضم السيناتور ماكول إلى مشرعين آخرين، من بينهم جيم ريش وفرينش هيل في خطاب موجه إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في 22 من تموز الجاري، قائلا "شعرنا بخيبة أمل لأن تقرير وزارة الخارجية الأخير، الذي تم تكليفه بموجب المادة 6507 من قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2022، بشأن صافي الثروة المقدرة ومصادر الدخل لرئيس النظام، بشار الأسد، فشل في تفسير دور نظام الأسد الكبير في تهريب المخدرات".
البيت الأبيض لم يدرج نظام الأسد من بين 22 دولة تم تحديدها على أنها بلد عبور رئيسي للمخدرات، أو دول رئيسية منتجة للمخدرات غير المشروعة، على الرغم من أن عناصر بارزة في نظام الأسد وشبكات تابعة له تنخرط في إنتاج الأمفيتامين والاتجار به برعاية الدولة.

إن تجارة الكبتاغون درّت على نظام الأسد في العام الماضي 2021 وحده، نحو 6 مليارات دولار، وهذا يتناقض مع فحوى العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على هذا النظام، لمنعه من تمويل عمليات قتل شعبه، بل تغض الطرف عن تورّط الأسد في قتل أبرياء آخرين خارج الحدود وبسلاح من نوع آخر.

قال السيناتور ماكول إنه وبالإضافة إلى تأجيج جرائم الأسد المستمرة ضد الشعب السوري، فإن تهريب الكبتاغون يهدد الاستقرار الإقليمي، ويعيق النمو الاقتصادي في البلدان المتضررة". أما السيناتور هيل فأكد أن الأسد لم يكتف بانتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان وارتكابه لجرائم حرب بانتظام ضد شعبه، بل أصبح هذا النظام الآن "دولة مخدرات".
ومطلع هذا العام، كشف تقرير للخبير في شؤون الشرق الأوسط جان بيير فيليو نشرته صحيفة لوموند الفرنسية أن الأسد "طوّر الإنتاج الصناعي لمخدر الكبتاغون في سورية، من أجل الالتفاف على العقوبات الدولية وترسيخ شبكات الولاء له، وأصبح ثنيه عن متابعة أو حتى تحجيم مثل هذه التجارة المربحة أمرا غاية في الصعوبة".

فيليو بيّن أن الأسد لم يكتف بالجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب والمجازر المنظمة والاغتصاب الممنهج وحملات الاختفاء القسري، وطرد مجموعات سكانية بأكملها، وغيرها من الجرائم المنسوبة إليه؛ فأضاف إليها الآن، بسبب اطمئنانه إلى أنه لن يُعاقب على ذلك، جريمة الإنتاج الضخم والتسويق العدواني للمخدرات، حتى أصبحت الأراضي السورية الخاضعة لسيطرته منطقة الإنتاج الرئيسية للكبتاغون.

سيرة نظام الأسد مع المخدرات ليست مرتبطة بالأسد الابن وحسب، بل تعود إلى عهد أبيه حافظ الأسد الذي مارسه بحرية كاملة حين تم توكيل الملف اللبناني إليه منذ أواسط سبعينيات القرن العشرين، فأتاح زراعة الحشيش في سهل البقاع، وتم تأسيس مصانع خصة لتحويل الأفيون المحلي إلى هيروين بحماية الجيش السوري الذي سيطر على لبنان بالكامل.

ذلك الدور انتهى حين فرضت الولايات المتحدة على وريثه بشار الانسحاب من لبنان عام 2005، ثم عاد إلى ممارسة هذه التجارة على الأراضي السورية هذه المرة، حين ترك بل رقابة، فتحوّل الأسد إلى "زعيم الكبتاغون حول العالم".

في هذا البحث، يتتبع د قاضي هذا المسار ويوضح طبيعة هذه التجارة وآثارها والجدوى منها، مع توضيح الارتباك والتخاذل الدولي حيال هذه الظاهرة وعدم الجدية في التعامل مع خطورتها، مدعّماً ذلك كله بالجداول والوثائق والبيانات الإحصائية، فيما السوريون والرأي العام حول العالم بأمس الحاجة إلى التنوير حول هذا الملف الخطر الذي يضاف إلى جرائم الأسد المروعة.

إبراهيـــم الجبيـن
مارسبيرغ - ألمانيا
01.09.2022

الفهرس

رؤية متناقضة للأمم المتحدة 01

المآخذ الرئيسية 07

نقاط العمل 07

صعود دولة المخدرات 08

ما هو الكبتاغون؟ 08

ديناميكيات الصراع 09

جغرافية تجارة المخدرات السورية 10

تجارة المثلث: طرق تصدير المخدرات الرئيسية 11

الأماكن الرئيسية لإنتاج الكبتاغون في سورية ولبنان 14

رؤيه متناقضة للأمم المتحدة

تبدو آليات عمل الأمم المتحدة وتوجهاتها متناقضة وغير مفهومة كأنها جسد بأكثر من رأس، وآخر مثال صارخ كان خبراً مستفزاً للعالم وهو خبر تعيين "سفير" النظام السوري الدكتور حسن خضور مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية والمغتربين كمندوب "دائم" لسورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا وتقديم أوراق اعتماده إلى غادة والي المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير عام مكتب الأمم المتحدة في فيينا.

يبدو أن السيدة غادة والي لاتتابع أعمال الأمم المتحدة التي أصدرت تقريراً في سبتمبر 2020 حول جرائم الحرب المرتكبة في سورية والتي قدمته لمجلس حقوق الإنسان في جنيف حيث اتهمت فيه القوات الحكومية السورية بأنها "نفذت هجمات جوية وبرية أهلكت البنية التحتية المدنية، وأخلت البلدات والقرى"، مما أسفر عن مقتل المئات من النساء والرجال والأطفال، وأنه تم تدمير العديد من المواقع التي يحميها القانون الدولي في شمال غرب البلاد في هجمات جوية وبرية، بما في ذلك بذخائر عنقودية، وفقا لتقريرهم، ويفصل التقرير كيف أنه من تشرين الثاني/نوفمبر 2019 إلى حزيران/يونيو من هذا العام.

وقع 52 هجوما من جميع الأطراف شملت 17 هجوما على المستشفيات والمنشآت الطبية؛ 14 هجوما على المدارس و12 على المنازل و9 على الأسواق، وأن مثل هذه الأفعال ترقى إلى جرائم حرب متمثلة في شن هجمات عشوائية وهجمات متعمدة على أهداف محمية.

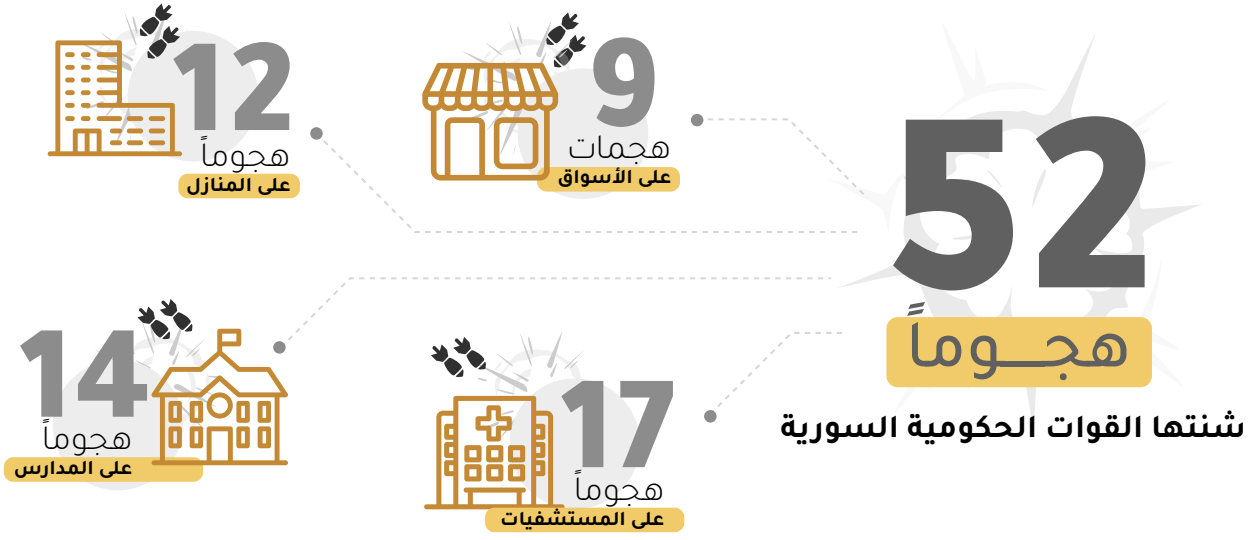

أنصح السيدة غادة والي الاجتماع بالقاضية الفرنسية كاثرين مارشي-أوهل رئيسة الآلية التي أسستها الأمم المتحدة لضمان تحقيق العدالة فيما يتعلق بجرائم الحرب في سورية ف يمارس 2021 حيث أن تلك الآلية قدمت معلومات وأدلة إلى 12 سلطة قضائية وطنية واليت قامت بإجراء 84 تحقيقا وملاحقة قضائية وأن لديها قائمة سرية ب 3200 اسم مشتبه به من النظام السوري.

لعل السيدة غادة لم تسمع عن الاجتماع الذي صوت فيه ثلثي الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في 21 أبريل/ نيسان 2021 والقاضي بتجريد سورية من حقوقها بالمنظمة بعدما أكد تقرير مسؤولية دمشق في عدد من الهجمات بأسلحة كيميائية...فكيف تتهم الأمم المتحدة "دولة" بقتل شعبها بكل أنواع الأسلحة بما فيها الكيماوية ثم تسمح له تعيين ممثل له في محاربة "الجريمة والمخدرات"؟!

أتفهم أن المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة لم تتابع الأخبار التي أتت من اليونان في مايو 2019 والتي هي على بعد ساعات من فيينا حيث وضع ضباط المخدرات اليونانيون في ميناء بيريوس بأثينا على حاويات مليئة بـ 33 مليون حبة من الفينيثيلين المحظور النفسي ، المعروف باسم كبتاغون بقيمة 660 مليون دولار إلى وهي واحدة من أكبر عمليات المصادرة للحبوب تم تسجيلها على الإطلاق وللمصادفة كانت قادمة من اللاذقية - سورية بلد "السفير" خضورا!.
وكذلك في 1 يوليو 2020 ، أعلن مسؤولو الموانئ الإيطالية عن ضبط 84 مليون قرص من مادة الكبتاغون المخدرة الاصطناعية ، بقيمة 1.1 مليار دولار ، على متن ثلاث سفن شحن قادمة من سورية..فهل لدى "السفير" خضور تفسير لذلك؟!

وكذلك ربما لم تسمع السيدة والي أنه في ديسمبر / كانون الأول اعتراض سفينة شحن سورية -من نفس بلد السيد خضور- كانت في طريقها من اللاذقية إلى ليبيا بالقرب من جزيرة كريت مع 3 ملايين حبة من الفينيثيللين بقيمة 113 مليون دولار وهي عبارة عن حبوب الكابتاغون السورية الصنع ، والمعروفة محليًا باسم أبو هلالين تم حجزها في فرنسا في عام 2017، وكذلك ربما فات مديرية الأمن العام الأردنية أن يخبر السيدة والي عن مصادرة 47 مليون حبة كبتاغون في عام 2018

ربما السيدة والي لم تتواصل مع السيد فيرنر سيب ، رئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات الذي طالب السلطات السورية منذ عام 2016 بتوضيح اختفاء كميات كبيرة جدًا من السودوإيفيدرين والسلائف الأخرى التي طلبتها سورية، وقد حذر في حينها من أن المواد المخدرة من تلك المكونات قد يتم تصنيعها وإنتاجها للتصدير كحبوب مخدرة (الكبتاغون وغيرها) ولم يتلق تفسيراً إلى الآن ..ربما السيد خضور جاءه بالتفسير بعد خمسة سنوات؟! أو ربما لديه تفسير عن سبب تضاعف كمية الكبتاغون التي تمت مصادرتها على الحدود السورية اللبنانية لتصل إلى ما يقرب من 30 مليون حبة مابين عامي 2013 و 2014 وكيف أن ثلث مضبوطات الكبتاغون في جميع أنحاء العالم تحدث في الشرق الأوسط وخاصة من سورية؟

!

الغريب أن غادة فتحي والي هي المدير العام / المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة في فيينا المعني بالمخدرات والجريمة هو نفس المكتب الذي أصدرفي أبريل 2021 تقريراً بعنوان : " الاقتصاد السوري في حالة حرب: الكبتاغون والحشيش ودولة المخدرات السورية" وتقوم السيدة والي بعد شهرين من إصدار التقرير بتعيين "السفير" خضورا!

يوضح التقرير كيف أنه وصل حجم المخدرات المصادرة من الحشيش الذي مصدره سورية إلى 46.6 طن عام 2020، و20.2 طن عام 2019، و 12.4 طن عام 2018، ومن الكبتاغون 14.1 طن عام 2015، و 13.4 طن عام 2014، و 9 طن عام 2013.

لايخفى على السيدة والي سيطرة النظام السوري من خلال حلفائه في لبنان وقد ذكرت دراسة لجي بي سي نيوز الإخبارية بأن " ميليشيا "حزب الله" تشرف على شبكة معقدة مؤلفة من 1600 عميل، مهمتهم بيع المواد المخدرة وذلك بالتعاون مع بعض ضباط النظام السوري الذي يسهلون عمليات بيع المخدرات التابعة للحزب مقابل حصولهم على قسم من المرابح الضخمة التي يجنيها التجار، ولذلك من الطبيعي أن تعتبر السيدة والي ملفي تجارة المخدرات في لبنان وسورية من مسؤولية النظام السوري مهتمة بتجارة المخدر لأن شبكة انتاج المواد المخدرة في البلدين على أعلى مستوى من التنسيق ، ونفس المكتب صرّح بأنه وصل حجم مصادرات المخدرات المصادرة من لبنان إلى 2.5 طن من أنفيتامين، و 8.3 طن من الحشيش ومن 258 كغ من نباتات القنب عام 2018، و 1.08 طن من بذور القنب عام 2015، وهنالك 16 طن من أنواع المخدرات الأخرى عام 2015، فهل سيفيد "السفير" خضور مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات بأسماء تجار المخدرات في سورية ولبنان وحجم تجارتهم وأسماء المسؤولين عن تسهيل تجارتها في مرافئ ومعابر البلدين؟!

تعتبر التقارير الدولية سورية المركز العالمي لإنتاج الكبتاغون

وتم وصفها بـ "عاصمة الكابتاغون في العالم"، والتي أصبحت الآن أكثر تصنيعًا وتكيفًا وتطورًا تقنيًا من أي وقت مضى، وتقدر قيمة صادرات الكبتاغون من سورية في عام 2020 ما لا يقل عن 3.46 مليار دولار أمريكي والتي هي تتجاوز قيمة كل الصادرات السورية ، وهو يفسر الموارد المالية التي تساعد النظام السوري على إدارة "الاقتصاد" السوري على مدى عقد من الزمان.

حيث أنه مع انهيار الاقتصاد السوري وحرمان الخزينة السورية من معظم مواردها النفطية والزراعية والسياحية وضعف النشاط الصناعي باتت تجارة المخدرات بما فيه الحشيش والمنبه من نوع الأمفيتامين الكبتاغون تجارة مربحة التي لايمكن منطقياً أن تتم دون علم وربما بإشراف مباشر من النظام السوري وإلا كيف يتم تهريب هذه الكميات الهائلة من المخدرات من مرفأ اللاذقية الرسمي! بل إن مكتب السيدة والي لمكافحة المخدرات والجريمة يصرح بأنه يمكن تتبع صادرات الكبتاغون التي تم اعتراضها عبر المناطق الخاضعة اسمياً لسيطرة الحكومة السورية ، بما في ذلك المعابر (أي معبر نصيب مع الأردن) وطرق التهريب (عبر درعا والسويداء وريف حمص الغربي) ، ومرافق الموانئ. (اللاذقية وطرطوس)، ويؤكد على أنه تتمركز زراعة القنب على طول الحدود مع لبنان التي يسهل اختراقها، ويرجح التقرير بأنه يتم إنتاج القنب والعقاقير الاصطناعية بدرجات متفاوتة في كل أرجاء سورية.

كيف استطاعت السيدة والي المصرية الأصل أخلاقياً و "أممياً" أن تقوم بتعيين "السفير" خضور ممثلاً للنظام السوري ل"محاربة الجريمة والمخدرات" نفس النظام المسؤول عن تصنيع ملايين حبوب الكبتاغون التي تدمّر شباب العالم حيث تمت مصادرة 70 مليون حبة منها عام 2015 لوحدها قادمة من عند نفس النظام؟ هل هذا تم بموافقة سكرتير الأمم المتحدة أنتونيو غوتيرس؟ ألم تعلن مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي في إيلول 2013 أن هناك أدلة "تشير الى مسؤولية" للرئيس السوري بشار الاسد في جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في سورية عاصمة الكبتاغون في العالم؟ ألم تسمع السيدة والي بما قالته بيلاي؟ ألا يطرح هذا التصرف مسألة التشكيك بالموقف الأخلاقي وسوء إدارة الأمم المتحدة كمؤسسة بأكثر من توجه ؟

إن قيمة صادرات المنتجات الزراعية خلال العام 2020 بلغت 96.8 مليون دولار - حسب غرفة زراعة دمشق وريفها- وحسب وزير اقتصاد النظام السوري سامر الخليل - فبراير 2021- فإن صادرات سورية بلغت مليار يورو عام 2020، بينما تقدر قيمة صادرات المخدرات السورية الأصل 3.4 مليار دولار حيث تشكل ثلاثة أضعاف كل صادرات سورية الحالية، لذا بات من الواضح أن تجارة المخدرات باتت شريان مالي حقيقي لتمويل النظام السوري، مما يجعل اقتصاد النظام السوري باعتماده على الموارد المالية من تجارة الحشيش والمخدرات بمثابة "اقتصاد الحشاشين"!

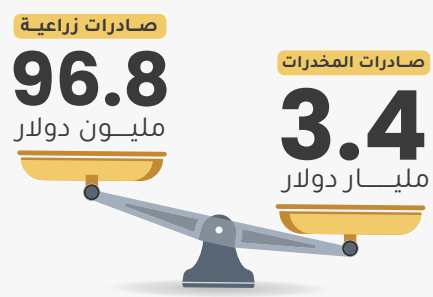

Region	Sub Region	Country	Drug	2015	2016	2017	2018
Asia	Near and Middle East/ South-West Asia	Syrian Arab Republic	Amphetamine	4,176	716	1,488	2,055
			Other stimulants				147
			Cocaine salts	0			0
			Crack		0		
			Cannabis plants	27		30	48
			Cannabis seed			34	163
			Hashish (resin)	2,944	1,161	1,735	5,167
			Marijuana (herb)	1	0	0	0
			Other types of cannabis	0	0	2	
			Heroin	10	4	13	1
			Non-specifed precursors	568			
			Non-specifed sedatives	1		12	
			Psychotropic substances		20		

Region	Sub Region	Country	Drug	2015	2016	2017	2018
Asia	Near and Middle East/ South-West Asia	Lebanon	Amphetamine	2,561	2,175	1,337	880
			Ecstasy-type substances	0	1	6	5
			Methamphetamine			0	0
			Other stimulants				
			Prescreption stimulants	0			
			Cocaine salts	168	185	121	
			Non-specifed cocaine			24	
			Other coca/cocaine type				174
			Cannabis oil	0		0	1
			Cannabis seed	1,089	5	31	107
			Hashish (resin)	6,678	7,637	6,369	8,352
			Marijuana (herb)	17	52	21	32
			Other types of cannabis	2,752	0		
			LSD			0	0
			Other Hallucinogens		0		0
			Heroin	6	4	3	5
			Opium	0	0		6
			Pharmaceutical	2	53	19	4
			Acetic anhydride				
			Other precursors	16,082	0		245

Source: Data UNODC -United Nations Office on Drugs and Crime

تحولت سورية من دولة متحررة متوسطة الدخل إلى دولة منهارة يعيش فيها ما يقرب من 90 في المائة من السكان في حالة فقر. استجابةً لهذا الواقع المخيف ، تتطلع الأوراق في هذه السلسلة إلى ما هو أبعد من الاقتصاد القياسي التقليدي والأعراف الإنسانية لتوفير الوضوح وتحديد رؤى جديدة للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية. للأوراق الأخرى في هذه السلسلة ، يرجى الاطلاع على: الاقتصاد السوري في حالة الحرب: الآلام العمالية وسط ضبابية القطاعين العام والخاص والاقتصاد السوري في حالة الحرب: تعبئة الجماعات المسلحة كاستراتيجية سبل العيش والحماية.

شبكة تهريب واسعة

غرقت سورية في أزمة معقدة منذ عقد من الزمان. التدخل العسكري الأجنبي متعدد الأقطاب ، وتدفق اللاجئين الهائل والنزوح الداخلي ، والتطرف العنيف ، والمعلومات المضللة الرقمية ، وتسييس المساعدات ، وشلل آليات حل النزاعات التقليدية ، ليست سوى عدد قليل من العوامل التي تتضافر لجعل الحرب السورية صراعًا محددًا لهذا الجيل. . بالإضافة إلى هذه التحديات ، يمكن لسورية أيضًا أن تدعي تمييزًا مخزيًا آخر لما يسمى بالحروب الجديدة: فقد أصبحت واحدة من أهم دول العالم في مجال المخدرات.

في 1 يوليو 2020 ، أعلن مسؤولو الموانئ الإيطالية عن ضبط 84 مليون قرص من مادة الكابتاغون المخدرة الاصطناعية ، بقيمة 1.1 مليار دولار ، على متن ثلاث سفن شحن قادمة من سورية. جذبت الحادثة اهتمام وسائل الإعلام العالمية لأنها كانت واحدة من أكبر عمليات ضبط المخدرات في التاريخ ولأن المخدرات نُسبت خطأً إلى تنظيم الدولة الإسلامية (IS) ، الذي زعمت السلطات أنه كان يتاجر بالمخدرات "لتمويل الجهاد" (كذا). . يمكن القول إن إنتاج المخدرات والاتجار بها كانت دائمًا جوانب غير مفهومة جيدًا في الصراع السوري. في حين تم إيلاء الاهتمام لتعاطي المخدرات بين المقاتلين ، لم يتم إيلاء اهتمام كبير للتكاليف المجتمعية والفردية لانتشار المخدرات خلال الصراع. والأهم من ذلك هو الديناميات الهيكلية للاتجار بالمخدرات وتأثيرها على مسار الصراع نفسه. مع استعادة الدولة السورية للسيطرة على جزء كبير من البلاد منذ عام 2018 ، أصبح تهريب المخدرات في سورية أكثر اتساعًا وانتشارًا. في موازاة ذلك ، أدى تدمير الأنشطة الاقتصادية التقليدية إلى زيادة الجاذبية النسبية لتربح المخدرات على نطاق صناعي ، والتي تم الاستيلاء عليها والسيطرة عليها إلى حد كبير من قبل رواد أعمال مخدرات مرتبطين بنظام الرئيس السوري بشار الأسد وحلفاء النظام الأجانب. على الرغم من عدم ظهور صورة كاملة لهذه الشبكات حتى الآن ، إلا أن هذا التقرير هو محاولة أولية لإثراء مناقشة طال انتظارها بشأن دور المخدرات في الأزمة السورية المعقدة - كما نأمل - في بيئة ما بعد الصراع التي يتم فيها قمع الجهود. يمكن أن تبدأ تجارة المخدرات.

محققون إيطاليون يعاينون أكبر شحنة مخدرات في العالم قادمة من سورية - 1 من تموز (دير شبيغل)

المآخذ الرئيسية

سورية دولة تتعاطى نوعين رئيسيين من المخدرات مثيرين للقلق: الحشيش والمنبه من نوع الأمفيتامين الكبتاغون. تعد سورية المركز العالمي لإنتاج الكبتاغون ، والتي أصبحت الآن أكثر تصنيعًا وتكيفًا وتطورًا تقنيًا من أي وقت مضى.

بلغت قيمة صادرات الكبتاغون من سورية في عام 2020 ما لا يقل عن 3.46 مليار دولار أمريكي. على الرغم من التخمينية ، فإن سقف السوق أعلى بكثير من هذا ممكن بوضوح.

على الرغم من أن تهريب الكبتاغون كان من بين مصادر التمويل التي تستخدمها الجماعات المسلحة المناهضة للدولة ، إلا أن توطيد السيطرة على الأراضي قد مكّن نظام الأسد وحلفائه الإقليميين الرئيسيين من تعزيز دورهم كمستفيدين رئيسيين من تجارة المخدرات السورية.
ستؤدي تجارة المخدرات إلى استمرار الصراع في سورية ، وتقويض سيادة القانون ، وإعاقة استعادة الوظائف الاقتصادية الشاملة.

بالإضافة إلى التكاليف الاجتماعية التي يتحملها السوريون أنفسهم ، فإن تجارة المخدرات السورية سيكون لها أيضًا تأثير مزعزع للاستقرار على الدول المجاورة والإقليمية ، والتي ستضطر إلى تحمل أعباء اجتماعية وأعباء إنفاذ القانون الإضافية نتيجة لذلك.

نقاط العمل

- بالنسبة للمانحين الدوليين ، وصانعي السياسات ، والجهات الفاعلة في مجال المساعدة ، تشمل دولة المخدرات السورية مجموعتين مختلفتين من المشاكل: تهريب المخدرات الذي يسيطر عليه النظام (والذي هو إلى حد كبير بعيدًا عن متناول البرامج الممولة من المانحين) والتكاليف الاجتماعية والمجتمعية لتعاطي المخدرات (والتي يمكن البدء في معالجتها من خلال استراتيجية للحد من الضرر تبدأ بجمع البيانات والبرمجة التي تستهدف بعض الأسباب الجذرية لتعاطي المخدرات).
من المحتمل ألا يتم كبح صناعة المخدرات السورية حتى ينتهي الصراع نفسه وتسمح الظروف السياسية لمبادرات الإنفاذ الدولية بالتنسيق المباشر مع الحكومة السورية. هذا اقتراح طويل الأمد بالتأكيد.

- قد تكون استراتيجية الحد من الضرر المبنية على الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي التي تعالج صدمات الصراع نقطة انطلاق فعالة للحد من الضرر، على الرغم من أنها ستظل حلاً غير مكتمل لهذه القضية متعددة الأبعاد.

- على الرغم من وصمة العار، فإن تعاطي المخدرات هو إرث منتشر من الصراع السوري الطويل. جمع البيانات والتحليل الدقيق لرسم خريطة وفهم أفضل لنطاق وطبيعة تعاطي المخدرات في سورية يمكن أن يساعد في التنفيذ الأكثر استهدافًا.

- صادرات المخدرات من سورية هي نتيجة مباشرة للصراع الذي طال أمده. يمكن أن يخفف التنسيق المعزز مع الجمارك الإقليمية ، والحدود ، ووكالات إنفاذ القانون من هذا التأثير الإقليمي المزعزع للاستقرار للأزمة السورية. ومع ذلك ، من المهم ألا يتم الخلط بين مبادرات إنفاذ قوانين مكافحة المخدرات وعمليات مكافحة الإرهاب ذات الطابع الأمني الشديد ، أو تمكين ممارسات مكافحة المخدرات الرجعية القمعية اجتماعياً.

- في نهاية المطاف ، ينبغي لواضعي السياسات ومنفذي المعونة أن يفصلوا الأهداف التي تتعلق بالتمويل غير المشروع للمخدرات والآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات. الأول اعتبارات استراتيجية متجذرة في تمويل المخدرات والعلاقة بين الجريمة والصراع. وهذه الأخيرة هي ضرورات أخلاقية وإنسانية ناجمة عن عدم إحراز تقدم نحو حل مستدام للصراع.

مُصادرات المنشطات الأمفيتامينية في تركيا (بالكيلوغرام)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010
566	658	251	261	179	1,150	163	291	272

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مُصادرات المنشطات الأمفيتامينية في لبنان (بالكيلوغرام)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010
880	1,337	2,175	2,561	5,997	2,163	263	85	116

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مُصادرات المنشطات الأمفيتامينية في الأردن (بالكيلوغرام)

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010
N/A	N/A	13,486	N/A	5,394	3,828	2,694	3,544	923

المصدر: مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

صعود دولة المخدرات

من المستحيل رسم صورة لصعود دولة المخدرات السورية دون تحديد جذورها أولاً في مبادرات إنفاذ قوانين المخدرات في أوروبا. تم إنتاج عقار الكبتاغون الناشئ في سورية كنتيجة غير مباشرة لتكثيف إنفاذ قوانين المخدرات في أوروبا ، وخاصة بلغاريا ، في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أدى القضاء على تصنيع الكبتاغون في أوروبا إلى دفع الإنتاج إلى الدول الهشة بالقرب من الأسواق الاستهلاكية الأولية للعقاقير الترفيهية في شبه الجزيرة العربية. في لبنان ، حيث كان لدولة مركزية ضعيفة سيطرة محدودة وغير قادرة على إنفاذ تدابير مكافحة الاتجار بالبشر ، توسعت صناعة الكبتاغون بسرعة في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. يقال إن القوات الإيرانية دفعت الصناعة اللبنانية من خلال تزويد حلفائها المحليين بمعدات الأدوية الاصطناعية في أعقاب حرب تموز (يوليو) 2006. كان مختبر الكابتاغون غير المشروع الذي تم اكتشافه في لبنان عام 2007 أول مختبر يتم الإبلاغ عنه رسميًا إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) في جميع أنحاء بلاد الشام. في أواخر عام 2011 ، لم تبلغ سورية رسميًا عن اكتشاف معمل كبتاغون واحد ، على الرغم من اعتراف الحكومة السورية بـ "الطلب الكبير" على العقار محليًا وتضاعف مضبوطات الكبتاغون المحلية تقريبًا بين عامي 2008 و 2009. ستختفي ورقة التين من الإنكار المعقول مع بداية الصراع العنيف في البلاد.

ما هو الكبتاغون؟

سورية لديها تاريخ طويل في إنتاج الحشيش ، ولكن الدواء الأكثر ارتباطًا بالأزمة المستمرة في البلاد هو المنشط الأمفيتاميني الكابتاغون ، والذي لا يزال معروفًا قليلاً خارج منطقة الشرق الأوسط. الكبتاغون هو الاسم التجاري لعقار تم تطويره في الستينيات من القرن الماضي ووصف كعلاج لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) ، والخدار ، والاكتئاب. تختلف التأثيرات السريرية للكبتاغون قليلاً عن تلك الخاصة بالعقاقير المعروفة التي لا تزال شائعة الاستخدام لعلاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، على الرغم من أنه لم يعد صالحًا للاستخدام في البيئات السريرية بحلول الثمانينيات. يحسن الدواء وعي المستخدمين الظرفي ويوفر زيادة في الطاقة. يمكن أن يزيد التركيز ، ويقلل الشهية ، ويخفف من القلق. مثل الأمفيتامينات والمنشطات الأخرى المستهلكة في جميع النزاعات الحديثة تقريبًا ، يعد الدواء مضاعفًا للقوة للمقاتلين الذين يقومون بمهام طويلة التحمل أو يسعون إلى التخلص من التعب والملل السائد في بيئات القتال. انتشرت على نطاق واسع تقارير وسائل الإعلام التي تصف الكبتاغون بأنه "شجاعة كيميائية" وتصور مستخدميها على أنهم "يشبهون الزومبي" أو "جنود خارقين" لا يعرفون الخوف. هذه التقارير متجذرة في المبالغة والخيال الاستشراقي وليس في الواقع الإكلينيكي [8].

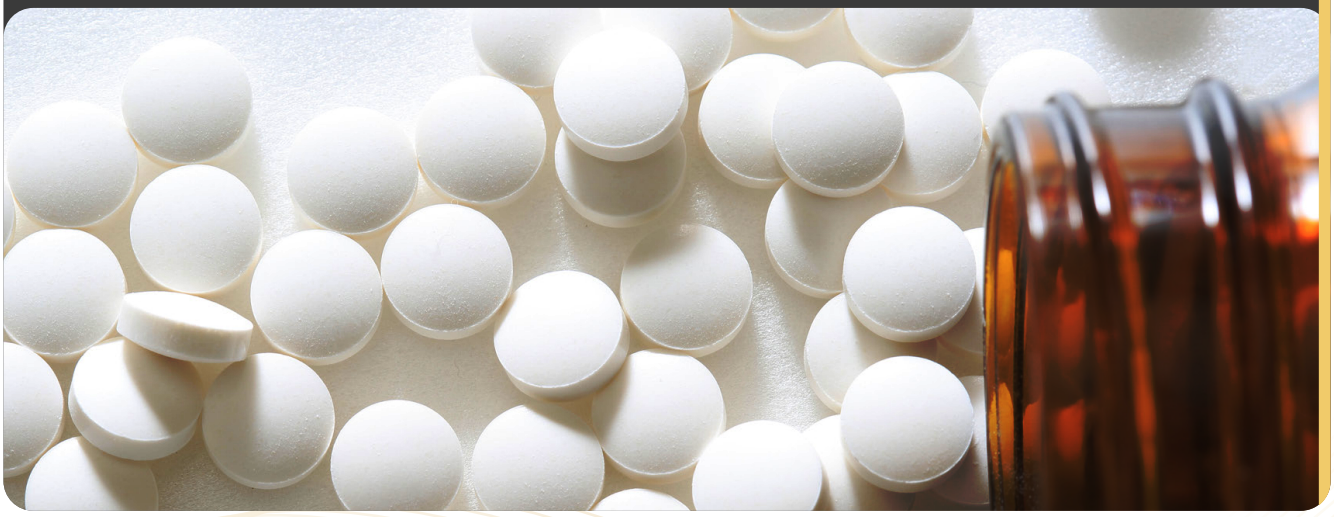

في سورية اليوم ، من الأفضل فهم الكبتاغون ليس كعقار محدد ، ولكن كفئة عامة من المنشطات الاصطناعية. نادرًا ما تحتوي الحبوب المباعة على أنها كبتاجون على الفينيثيللين ، المركب النشط الموجود في الكبتاغون ذو العلامات التجارية. وبدلاً من ذلك ، فإن الحبوب التي تُنتج في سورية اليوم تُصنع عادةً من مزيج من المواد الأكثر شيوعًا ، بما في ذلك الكافيين والأمفيتامين والثيوفيلين. يتم تكييف الصيغ بناءً على الموارد المتاحة ، بما في ذلك الأدوية المحولة والمركبات المركبة مسبقًا التي يتم نقلها براً وتغليفها في سورية. على الرغم من هذه الظروف ، فإن الحبوب المخدرة التي يتم الاتجار بها في سورية عادة ما توصف بأنها هاف مون مما يدل على الكبتاغون الحقيقي. تم العثور على درجتين مما يسمى حبوب الكبتاغون في البلاد: حبوب صفراء منخفضة الجودة وحبوب بيضاء عالية الجودة. هذه الأخيرة أغلى ثمناً ويتم تصديرها.

يمكن صنع حبة كبتاجون واحدة مقابل القليل جدًا. مرافق الإنتاج متنقلة للغاية. يتطلب تخليق الدواء معدات قليلة ومعرفة كيميائية بدائية فقط. نظرًا لأن 5000 حبة يمكن وضعها داخل علبة أحذية تزن حوالي 1 كجم ، فإن الدواء سهل إخفاءه بشكل فائق للتصدير بالحجم. [12] أصبح استهلاك الكبتاغون داخل سورية سمة شائعة في الحياة اليومية في جميع أنحاء البلاد ، حيث تبلغ قيمة حبة الكبتاغون في السوق بين 50 سنتًا و 1 دولارًا أمريكيًا ، اعتبارًا من أوائل عام 2021 ، وفقًا لمصادر محلية. ومع ذلك، فإن السوق الخارجية الرئيسية للكبتاغون هي شبه الجزيرة العربية - وخاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - حيث يتم استخدامه كعقار ترفيهي. في دول الخليج الثرية، ارتفعت قيمة حبوب منع الحمل إلى 20 دولارًا أمريكيًا أو أكثر.

ديناميكيات الصراع

تقسم ديناميكيات الصراع تجارة المخدرات السورية في زمن الحرب إلى فترتين منفصلتين ، وإن كانت غامضة. استمرت الأولى منذ بداية الأزمة في عام 2011 حتى عام 2018 تقريبًا. وخلال هذه الفترة ، تصاعدت أنشطة اقتصاد الحرب حيث قاتلت المجموعات المتنوعة التي شكلت المعارضة الأولية الحكومة السورية وبعضها البعض. في موازاة ذلك ، اكتسبت الميليشيات الموالية للحكومة ، بما في ذلك الفصائل المسلحة المدعومة من إيران ، موطئ قدم استراتيجي مع تفتت الدولة المركزية السورية. بحلول ربيع 2013 ، كانت الدولة المحاصرة قد انسحبت إلى قلب يمكن الدفاع عنه ، وتنازلت عن مجموعات مسلحة مختلطة من جميع محافظات إدلب وحلب تقريبًا ، ومعظم الأراضي الواقعة شرق نهر الفرات ، والجيوب الرئيسية في وسط وجنوب سورية. ازدهرت الاقتصادات غير المشروعة في المساحة التي أخلتها الدولة ، وظهرت سورية كـ "عاصمة الكابتاغون في العالم" حيث أصبحت السيطرة على إنتاج وحركة المخدرات مصدر دخل مهم للجماعات المسلحة المتنوعة.

لقد تغير هذا بحلول عام 2018 ، وهو العام الذي يمكن اعتباره نقطة انعطاف في الصراع. في عام 2018 حققت الحكومة السورية سلسلة من الانتصارات العسكرية الأساسية ، حيث استعادت جيوب المعارضة في الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي وجنوب سورية. بشكل جماعي ، أدت الحملات إلى إبعاد المعارضة المسلحة والسياسية إلى مناطق هامشية على طول الحدود السورية التركية وأعادت بسط سلطة الدولة على شبكات الطرق الرئيسية ، والحدود الدولية الاستراتيجية ، ونقاط العبور التجارية عالية الحركة. كان لأحداث ذلك العام تأثير على تطور سورية كدولة مخدرات لا تقل أهمية. تزامنت عودة سيطرة الدولة مع تحول كبير في تدفقات المخدرات من سورية. مدعومة بشحنات المخدرات على نطاق تجاري ، زادت عمليات اعتراض الكبتاغون السوري والحشيش في الخارج بشكل ملحوظ في الفترة منذ 2018 (الشكل 1). بالإضافة إلى نمو صادرات الأدوية السورية ، ظهر أيضًا تغيير نوعي عميق ، كما أصبح إخفاء شحنات الأدوية أكثر تعقيدًا من الناحية التقنية. تشير مجموعة متزايدة من الأدلة إلى تورط شخصيات ذات مكانة جيدة في النظام السوري وحلفائهم الإقليميين في تجارة المخدرات الإقليمية المتقلبة التي تتمركز في سورية. في حين أن تهريب المخدرات ، في فترات سابقة ، كان يُنسب إلى الجماعات المسلحة ، التي هدد بعضها صراحة الدولة السورية ، منذ عام 2018 ، ارتفع الاتجار بالمخدرات حيث أصبحت أرباحه شريان حياة ماليًا حاسمًا لنظام الأسد وحلفائه الدوليين.

على الرغم من أن تجارة المخدرات السورية متقلبة عبر الخطوط الأمامية ، فإن مركزها العصبي الواضح هو منطقة تسيطر عليها الحكومة (الشكل 2). يعتمد إنتاج العقاقير الاصطناعية على واردات السلائف الكيميائية من الهند وأمريكا اللاتينية وروسيا وأماكن أخرى. تدخل هذه الواردات إلى سورية التي تسيطر عليها الحكومة عبر لبنان والأردن والعراق. وفي الوقت نفسه ، يمكن تتبع صادرات الكبتاغون التي تم اعتراضها عبر المناطق الخاضعة رسمياً لسيطرة الحكومة السورية ، بما في ذلك المعابر (أي معبر نصيب مع الأردن) وطرق التهريب (عبر درعا والسويداء وريف حمص الغربي) ، ومرافق الموانئ. (اللاذقية وطرطوس). تتمركز زراعة القنب على طول الحدود مع لبنان التي يسهل اختراقها. ومع ذلك، من المرجح أن يتم إنتاج القنب والعقاقير الاصطناعية بدرجات متفاوتة في كل منطقة سورية.

جغرافية تجارة المخدرات السورية

تعكس الديناميكيات المحلية في تجارة المخدرات السورية الغموض الذي يكتنف السيطرة الإقليمية المجزأة. تتمركز تجارة المخدرات في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة ، لكنها موجودة في جميع أنحاء سورية. في كل منطقة من مناطق سيطرة الدولة الثلاث المتميزة - الشمال الغربي الذي تسيطر عليه المعارضة ، والشمال الشرقي الذي تسيطر عليه قوات سورية الديمقراطية ، والمناطق التي تسيطر عليها الحكومة (وسط وجنوب وساحل سورية) - تختلف ظروف التجارة اعتمادًا على العلاقات المحلية و مصادر. تتمتع كل منطقة بوصول متغير إلى المدخلات والأسواق وطرق العبور

تجارة المثلث: طرق تصدير المخدرات الرئيسية

تغادر المخدرات سورية متجهة إلى ثلاث وجهات رئيسية: شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية وأوروبا. تشير الأدلة المتاحة إلى أن أوروبا تعمل حاليًا كمركز عبور للمخدرات المتجهة بشكل أساسي إلى أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA).

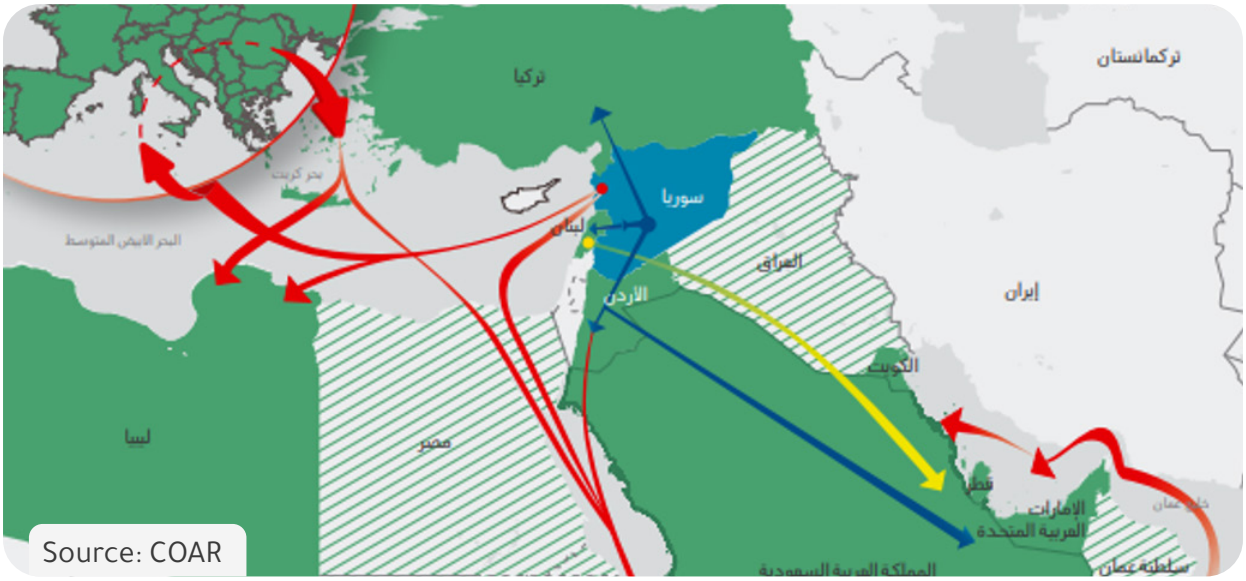

شمال شرق سورية

يتميز شمال شرق سورية عن مناطق أخرى في البلاد بالحجم المحدود نسبيًا لتهريب المخدرات المحلي. يتم تصدير الحشيش المزروع محليًا على شكل حشيش إلى العراق ، ولكن يُعتقد أن هذه التجارة محدودة ، على الرغم من الحاجة إلى مزيد من البيانات. على هذا النحو ، يتم استهلاك القنب المزروع في شمال شرق سورية ، إلى حد كبير ، داخل أراضي الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية. يتم الإنتاج على نطاق صغير بالقرب من عامودا واليعربية ، في محافظة الحسكة ، وعلى طول نهر الفرات ، ولا سيما في المنطقة القريبة من شحيل بمحافظة دير الزور. وفقًا لمصادر محلية ، فإن أهم موقع لزراعة المخدرات على نطاق واسع في شمال شرق البلاد يقع بالقرب من عين العرب (كوباني) في شمال شرق محافظة حلب. يحظى حشيش كوباني بشعبية في شمال شرق سورية بسبب قدرته على تحمل التكاليف. ومن الغريب أن بعض الحشيش يُزرع أيضًا في رأس العين - الآن تحت سيطرة الجماعات المسلحة المدعومة من تركيا والتي تصطدم كثيرًا مع قوات سورية الديمقراطية (SDF) - ويتم تهريبها عبر الخطوط الأمامية إلى مناطق الإدارة الذاتية ، حيث يتم استهلاكها مباشرة أو إلى شمال العراق.

اعتراض المواد المخدرة السورية في الخارج

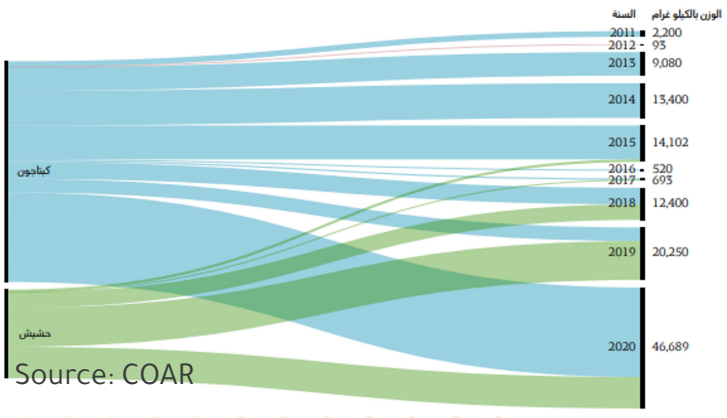

لا يُعرف إنتاج الأدوية الاصطناعية على نطاق صناعي في شمال شرق سورية ، بحسب مصادر محلية. ومع ذلك ، فإن حقيقة أن المعدات البسيطة فقط مطلوبة لتغليف الأدوية الاصطناعية تعني أنه لا ينبغي استبعاد وجود مرافق سرية. تشير المصادر المحلية إلى أن سوق الكبتاغون والمنشطات المخدرة الأخرى في المنطقة يغذيها في المقام الأول المقاتلون النشطون. يدخل الكبتاغون ومخدرات أخرى شمال شرق سورية من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة عبر منبج (انظر: تحديث سورية 25 كانون الثاني (يناير) 2021). وفي الوقت نفسه ، تدخل الأمفيتامينات منخفضة الجودة إلى الشمال الشرقي عبر طرق التهريب الواقعة على طول الحدود الواسعة للمنطقة مع المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. وتشير مصادر محلية إلى وصول المخدرات إلى شمال شرق سورية من العراق عبر اليعربية. على الرغم من عدم وجود مزيد من التفاصيل المتعلقة بنقطة الدخول هذه ، إلا أنها تشير إلى أن علاقة سورية بإنتاج الأدوية الإقليمي متقلبة وإلى حد ما ثنائية الاتجاه.

بين عامي 2014 و 2015 ، احتل الكبتاغون عناوين الصحف الدولية باعتباره عقارًا فائقًا يغذي الحرب الأهلية السورية. كان من المفترض أن يستخدمه المقاتلون بأعداد كبيرة ، وقد مول بيعه مجموعات مختلفة منخرطة في القتال. بالنسبة إلى جمهور أمريكي أو غربي ، كان الكبتاغون كيانًا غير معروف.

بدت المخدرات في الشرق الأوسط متناقضة ، حيث سلط الكثيرون الضوء على اللوائح الإسلامية الصارمة المتعلقة بتعاطي المخدرات والمسكرات الأخرى. تم توثيق زراعة الأفيون في أفغانستان جيدًا ، ولكن كان من المفترض عمومًا أن الأدوية المنتجة في الشرق الأوسط وما حوله كانت موجهة للأسواق الأوروبية والأمريكية ، وليس العكس. كان يُنظر إلى أمريكا وأوروبا على أنهما وابل من المخدرات ، وسعى المجتمع الدولي إلى تقييد نقلهم دون عوائق من مكان إلى آخر.

الكبتاغون ، المعروف أيضًا باسم فينثيلين ، هو مزيج من عقارين: الثيوفيلين والأمفيتامين. عند تناول جرعات عالية ، يزيد الدواء من اليقظة ، وينتج الشعور بالنشوة ، ويقلل من الحاجة أو الرغبة في النوم والطعام. تم استخدام الكبتاغون على نطاق واسع خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي لعلاج الأشخاص المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، والخدار ، والاكتئاب، ولكن تم حظره في النهاية في عام 1986 من قبل منظمة الصحة العالمية بسبب خصائصه التي تسبب الإدمان.

MAP 3 Major Captagon seizure cases in the Middle East reported in the media, March 2014-November 2015

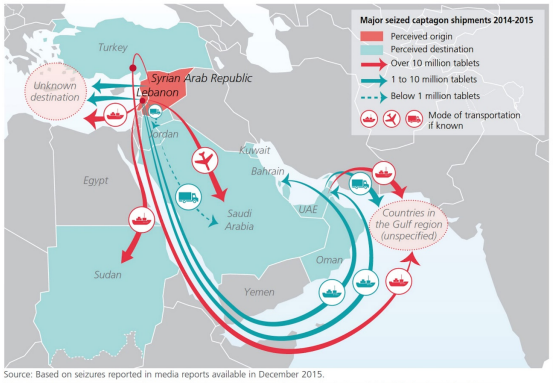

Source: Based on seizures reported in media reports available in December 2015.

Note: Arrows may not represent actual routes. Destination countries reported may not be the intended final destination of the shipment. The boundaries shown on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Dashed lines represent undetermined boundaries. The dotted line represents approximately the Line of Control in Jammu and Kashmir agreed upon by India and Pakistan. The final status of Jammu and Kashmir has not yet been agreed upon by the parties. The final boundary between the Sudan and South Sudan has not yet been determined. Destination country may not be final destination of seized shipment. Arrows represent individual case, not routes or flows.

تعاطي الكبتاغون موجود في الشرق الأوسط منذ عقود ، مع وجود مراكز تهريب في لبنان وسورية. الغالبية العظمى من استخدام الكبتاغون موجود في شبه الجزيرة العربية - يقال إنه العقار الأكثر شيوعًا هناك ، حيث يستحوذ على 40 ٪ من الشباب السعودي الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 22 عامًا. حتى أن أميرًا سعوديًا واحدًا في عام 2015 تم احتجازه في بيروت بعد اكتشاف طائرته الخاصة إلى الرياض تحتوي على طنين من حبوب الكبتاغون.

أشار تقرير المخدرات العالمي للأمم المتحدة مرارًا وتكرارًا إلى الاستخدام المتزايد للكبتاغون والاتجار به منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، ولكن في عام 2015 فقط استحوذ العقار على وسائل الإعلام السائدة بسبب استخدامه المفترض من قبل الجماعات الجهادية ، ولا سيما تنظيم الدولة الإسلامية. ذكرت وسائل الإعلام أيضًا كيف غذى إنتاج وبيع الكبتاغون العديد من المنظمات الأخرى مثل حزب الله ومكونات الجيش السوري الحر وحتى نظام الأسد.

انتقلت مراكز إنتاج الكبتاغون إلى سورية بعد إغلاقها في لبنان بعد عام 2011 وهتالك في سورية 15 مصنعاً ضخماً لانتاج المخدرات والكبتاغون (الخريطة مرفقة) ، اكتشفت عصابات المخدرات ملاذًا في بلد غاب عنه الأمن والسيادة وتآمر ذراعه العسكري مع العصابات لتأمين دخول لتمويل عصابات التشبيح من أجل قتل وترويع الآمنين السوريين وفيه بنية تحتية خصبة لإنشاء مصانع يمكنها إنتاج الدواء بكميات كبيرة حتى يومنا هذا ، وقاموا باستيراد الكثير من خطوط انتاج الدواء لسورية من كوريا وغيرها لهذا الغرض، ولا توجد أرقام رسمية بالطبع بشأن مكان إنتاجه ومن قام بإنتاجه وقد تم اعتراض شحنات ضخمة من الكبتاغون في الأردن ولبنان وحتى تركيا والخليج، وأكثر من عانى من المسألة هو الأردن بعد فتح معبر نصيب، بل وتوجه الأردن بطلب رسمي أممي من أجل المساعدة في القضاء على العصابات المنظمة المدهومة على الأغلب من قوات ماهر الأسد وتبين أنها جيش نظامي وليست عصابات متناثرة منفردة.

حيث كشفت قيادة المنطقة العسكرية الأردنية الشرقية في فبراير 2022، ارتفاع حصيلة القتلى من مهربي المخدرات القادمة من الأراضي السورية شمال البلاد، لتصل إلى 30 مهربا منذ بداية عام 2022، فيما رصدت القوات المسلحة الأردنية أكثر من160 شبكة تهريب في الجنوب السوري! وقد قال مدير الإعلام العسكري العقيد الركن مصطفى الحياري في فبراير مع شبكة سي إن إن الأمريكية، أن"الأردن يخوض حربا غير معلنة" وبالنيابة عن دول الجوار، وأن قوات حرس الحدود تواجه محاولات تسلل يومية، وردا على سؤال للموقع حول مصادر المخدرات المهربة وجنسيات المهربّين بعدما تم الإعلان في وقت سابق أن سورية أصبحت مركزا رئيسيا لتصنيعها، قال الحياري إن هناك "تعاون لمخافر سورية" مع بعض المهربين في بعض الحالات، مؤكدة لدى الجانب الأردني ووفقا لما تم رصده بالصور والفيديوهات. وأحبط الجيش الأردني وفقا لإيجاز صحفي للحياري منذ بداية العام الجاري، دخول أكثر من 17 ألف كف حشيش و16 مليون حبة مخدّر من الحدود الشمالية والشمالية الشرقية مع سورية.

Brendan Boyle

French Hill

Michael McCaul

Jim Risch

بعث المرشح الجمهوري الرئيسي مايك ماكول والسيناتور جيم ريش برسالة إلى وزير الخارجية أنطوني بلينكن يحذران فيها من أن الأردن مهدد بشكل متزايد بتدفق الكابتاغون عبر حدوده وأنه قد خاض عدة مناوشات خطيرة مع مهربي المخدرات على حدوده مع سورية.

وحذر الخطاب من أن المملكة العربية السعودية "تتعرض أيضًا للهجوم من تدفق الكبتاغون السوري" و اضطرت إلى زيادة الموارد الأمنية لجهود الاعتراض".

الأماكن الرئيسية لإنتاج الكبتاغون في سورية ولبنان

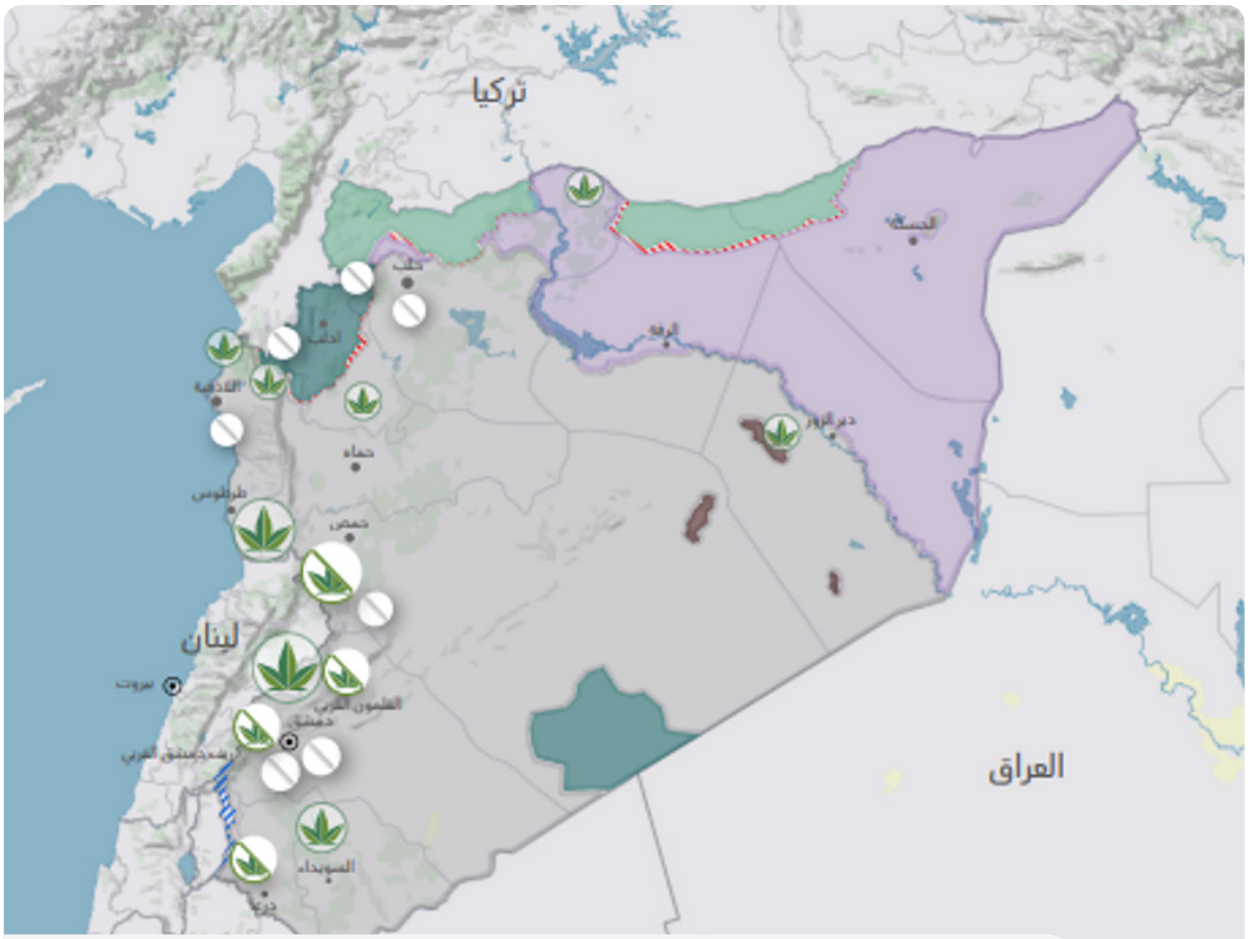

Source: The Captagon Threat A Profile of Illicit Trade, Consumption, and Regional Realities, By Caroline Rose and Alexander Söderholm, INTELLIGENCE BRIEFING, New Lines Institute for Strategy and Policy.

لكن الأهم من ذلك هو كيفية ارتباط استخدام الكبتاغون بالعنف الشديد الذي ميز الحرب الأهلية السورية.

وصل حجم المخدرات المصادرة من الحشيش الذي مصدره سورية إلى 46.6 طن عام 2020، و20.2 طن عام 2019، و 12.4 طن 2018، وأما الكبتاغون فوصل تقدير كمياته في سورية 14.1 طن عام 2015، و 13.4 طن عام 2014، و 9 طن عام 2013، ولقد صودر أكثر من 10 مليون حبة كبتاغون براً وبحراً وجواً للإمارات والبحرين والسودان والسعودية وغيرها (2014-2015).

تقدر القيمة السوقية للكابتاغون ارتفعت من حوالي 1.8 مليار دولار في عام 2017 إلى ما بين 2.9 مليار دولار و 3.46 مليار دولار في عام 2020 - أكثر من الصادرات المشروعة للبلاد تلك السنة، حيث في سورية سوق تقدر بقيمة 5.7 مليار دولار على الأقل في عام 2021 حسب تقرير تهديد الكابتاغون لمحة عن التجارة غير المشروعة والاستهلاك والحقائق الإقليمية ، أبريل 2022 إحاطة استخباراتية.

إن قيمة صادرات المنتجات الزراعية السورية، حسب غرفة زراعة دمشق وريفها، خلال العام 2020 كان منخفضاً جداً حيث بلغ 96.8 مليون دولار فقط، وحسب تصريح وزير اقتصاد النظام السوري سامر الخليل في فبراير/شباط 2021، فإن صادرات سورية عام 2020 بلغت فقط مليار يورو وهو أقل بعشر مرات مما كان عليه قبل عام 2011، بمعنى أن قيمة الصادرات السورية كلها أقل بثلاثة أضعاف من القيمة التقديرية لصادرات المخدرات السورية الأصل 3.4 مليار دولار، تجارة المخدرات باتت شريان مالي حقيقي لتمويل النظام السوري، ما يجعل اقتصاد النظام السوري باعتماده على الموارد المالية من تجارة الحشيش والمخدرات بمثابة "اقتصاد الحشاشين"!

لم يكتف النظام السوري وحكوماته البعثية على مدى خمسين عاماً بالتنكيل بالسوريين وإهدار دمهم وتعذيبهم وقتلهم في سجونه وتهجيرهم قسرياً وتدمير بيوتهم ومشافيهم ومدارسهم وبنيتهم التحتية وبيع ثرواتهم لحلفائه وإثقال الشعب السوري بالديون الإيرانية والروسية، وسلب السوريين أموالهم ومصادرتها، بل زاد عليها تشويه سمعة بلدهم، التي كانت منارة للحضارة في العالم يوم كانت سورية عاصمة الأمويين منذ 14 قرناً ، وكانت قبلة العالم وذات سمعة حضارية ناصعة، وممراً أساسياً لطريق الحرير وأسهمت في حضارة العالم وقدّمت الكثير من العلماء الذين حفروا أسماءهم في صفحات التاريخ التنويري والعلمي المشرق وتحولت على يد جلاوزة النظام وميليشياته المساندة وحلفائه إلى عاصمة الكبتاغون.

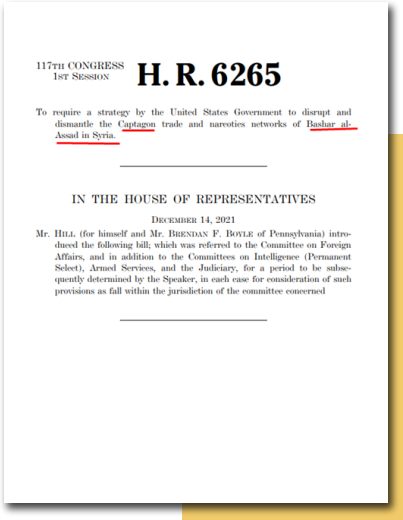

117TH CONGRESS
1ST SESSION

H. R. 6265

To require a strategy by the United States Government to disrupt and dismantle the Captagon trade and narcotics networks of Bashar al-Assad in Syria.

IN THE HOUSE OF REPRESENTATIVES

DECEMBER 14, 2021

Mr. HILL (for himself and Mr. BRENDAN F. BOYLE of Pennsylvania) introduced the following bill; which was referred to the Committee on Foreign Affairs, and in addition to the Committees on Intelligence (Permanent Select), Armed Services, and the Judiciary, for a period to be subsequently determined by the Speaker, in each case for consideration of such provisions as fall within the jurisdiction of the committee concerned

ناقشت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب في 29 يوليو 2022 قرار النائب فرينش هيلز مقترح قرار بعنوان كبتاغون (اختصارا لجملة: مكافحة نشر الأسد لتهريب المخدرات) ، Countering Assad's Proliferation Trafficking and Garnering of Narcotics
والذي قدمه السيد هيل عن نفسه والسيد بريندان ف. بويل من ولاية بنسلفانيا في 14 ديسمبر 2021، حيث يطالب القرار 6265 (مرفق ملحق بنص القرار) الحكومة الاتحادية بوضع استراتيجية مشتركة بين الوكالات لتعطيل وتفكيك إنتاج المخدرات والإتجار بها والشبكات المرتبطة بنظام بشار الأسد في سورية.
Rep. French Hill's (AR-02) H.R. 6265, Countering Assad's Proliferation Trafficking and Garnering of Narcotics (CAPTAGON)

قال النائب هيل: "هذه الأدوية لا تشل السكان المحليين فحسب ، بل تعمل أيضًا على تأجيج الأعمال العدائية وتمويل نظام الأسد والجماعات المدعومة من إيران في المنطقة". "يجب على حكومة الولايات المتحدة بذل كل ما في وسعها لتعطيل إنتاج الأدوية على المستوى الصناعي الجاري حاليًا في سورية ، وأشكر زملائي في لجنة الشؤون الخارجية على تقديم هذا القانون الذي يطالب الحكومة الأمريكية بتطوير استراتيجية مشتركة بين الوكالات لتعطيل وتفكيك المخدرات. الإنتاج والاتجار والشبكات التابعة المرتبطة بنظام الأسد". وقال مايكل ماكول رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الجمهوري رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الجمهوري مايكل ماكول إن دور نظام الأسد في تجارة الكابتاغون يقوض بشكل مباشر العقوبات الأمريكية والدولية على النظام ، بينما يجعل الشرق الأوسط أكثر خطورة.

تدعو مسودة القرار 6265 - الذي أقرته لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب في 30 يونيو 2022 -البيت الأبيض إلى تقديم الإستراتيجية إلى الكونجرس لمراجعتها خلال فترة لا تتجاوز 180 يومًا من الموافقة عليها ، إذا تضمنت دعمًا للحلفاء الإقليميين الذين يتلقون كميات كبيرة من الكبتاغون أثناء عمليات التهريب.

وتتضمن الاستراتيجية حملة عامة لتسليط الضوء على علاقة نظام الأسد بالاتجار غير المشروع بالمخدرات وقائمة بالدول التي تتلقى شحنات كبيرة من الكبتاغون ، بالإضافة إلى تقييم قدرات هذه الدول على وقف عمليات التهريب.

ألا ينبغي للعالم التعاون مع الشعب السوري من أجل تنظيف هذه السمعة التي ألحقها النظام السوري وأجهزته العسكرية والأمنية وقد ذكر اسم بشار الأسد في القرار 6265 اثنى عشر مرة ؟ وهذا لايتم فقط بوقف نشر سم الكبيتاغون لقتل شباب العالم وتشويه سمعة سورية بل عن طريق الإسراع بحل سياسي بعد 12 عاماً من العذابات التي لاقاها السوريين وعدم اللعب بالورقة السورية في المزادات السياسية بين دول العالم/ سواء من أجل تمرير الاتفاقية النووية الإيرانية، أو من أجل جعل سورية مكان للصراع مع روسيا وانتقاماً منها لما فعلته في أوكرانيا، أو المناكفة مع جيران سورية لخدمة أجندات بعيدة عن هدف السوريين يوم خرجوا بثورتهم من أجل الحرية والكرامة والعدل ونهضة سورية.

الكونجرس - 117
الجلسة الأولى H. R. 6265

يتطلب استراتيجية من قبل حكومة الولايات المتحدة لتعطيل وتفكيك شبكة تجارة الكبتاغون وشبكات المخدرات لبشار الأسد في سوريا

قدم السيد هيل (عن نفسه والسيد بريندان ف. بويل من ولاية بنسلفانيا) مشروع القانون التالي ؛ الذي أحيل إلى اللجنة الخارجية بالإضافة إلى لجان المخابرات (الدائمة) ، والخدمات المسلحة ، والقضاء لفترة يحددها لاحقًا رئيس المجلس ، في كل حالة، للنظر في ذلك، تدخل ضمن اختصاص اللجنة المعنية

مشروع قانون

يتطلب استراتيجية من قبل حكومة الولايات المتحدة لتعطيل وتفكيك شبكات تجارة الكبتاغون والمخدرات التابعة لبشار الأسد في سوريا، سواء تم سنّه من قبل مجلس الشيوخ ومجلس النواب للولايات المتحدة الأمريكية المجتمعين في الكونغرس.

القسم 1. عنوان قصير

يمكن الاستشهاد بهذا القانون باسم "قانون مواجهة نشر الأسد وحيازته المخدرات" أو "قانون الكبتاغون".

القسم. 2.

الإستراتيجية المشتركة بين الوكالات لعرقلة وإفساد إنتاج المواد السرطانية والاتجار بها والشبكات التابعة المرتبطة بنظام بشار الأسد في سوريا.

(أ) إدراك الكونغرس.

- إن الكونجرس يدرك بأن :

(1) تجارة الكبتاغون المرتبطة بنظام بشار الأسد في سوريا تهديد أمني عابر للحدود. و

(2) يجب على الولايات المتحدة أن تطور وتنفذ إستراتيجية مشتركة بين الوكالات للرفض وتحطيم و تفكيك إنتاج المخدرات المرتبط بالأسد و شبكات الاتجار.

(ب) التقرير والاستراتيجية المطلوبة.

- في موعد لا يتجاوز 180 يومًا بعد تاريخ سنّ هذا القانون ، وزير الدفاع ، وزير الخارجية ، وزير الخزانة ، مدير إدارة مكافحة المخدرات ، المدير على المخابرات الوطنية ورؤساء الوكالات الفيدرالية المناسبة الأخرى أن يزودوا لجان الكونغرس المناسبة باستراتيجية مكتوبة لتعطيل وتفكيك إنتاج المخدرات والاتجار بها والشبكات المرتبطة بنظام بشار الأسد في سوريا.

يجب أن تتضمن هذه الإستراتيجية كلًا مما يلي:

(1) استراتيجية للاستهداف والتعطيل والتحطيم

الشبكات التي تدعم بشكل مباشر أو غير مباشر البنية التحتية للمخدرات لنظام الأسد، لا سيما من خلال الدعم الدبلوماسي والاستخباراتي لتحقيقات إنفاذ القانون وبناء قدرات مكافحة المخدرات للبلدان الشريكة من خلال المساعدة والتدريب لخدمات إنفاذ القانون في البلدان، بخلاف سوريا ، استقبال أو عبور كميات كبيرة من كبتاجون.

(2) المعلومات المتعلقة باستخدام السلطات القانونية، بما في ذلك قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019
(U.S.C. 8791 note 22) 2019
و Foreign Narcotics Kingpin Designation Act
قانون تعيين كينغبن للمخدرات الأجنبية والمشار إليه عموماً قانون كينغ بن القسم 489 من قانون المساعدة الخارجية (المتعلق بتقرير الاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات) ، والإجراءات المرتبطة به لاستهداف الأفراد والكيانات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر مع البنية التحتية لمكافحة المخدرات لنظام الأسد.
(3) المعلومات المتعلقة باستخدام الارتباطات الدبلوماسية العالمية المرتبطة بحملة الضغط الاقتصادي ضد نظام الأسد لاستهداف البنية التحتية الخاصة بالمخدرات.
(4) استراتيجية للاستفادة من المؤسسات المتعددة الأطراف والتعاون مع الشركاء الدوليين لتعطيل البنية التحتية للمخدرات لنظام الأسد.
(5) استراتيجية لتعبئة حملة اتصالات عامة لزيادة الوعي بمدى ارتباط نظام الأسد بالشرعية تجارة المخدرات.
(6) وصف للبلدان المستقبلة أو عبور شحنات كبيرة من الكبتاغون ، وتقييم قدرة تلك الشحنات على مكافحة المخدرات اعتراض أو تعطيل تهريب الكبتاغون ، بما في ذلك تقييم المساعدة وبرامج التدريب الحالية التي تقدمها الولايات المتحدة لبناء مثل هذه القدرات في هذه البلدان.
(ج) شكل التقرير.
- يجب تقديم التقرير المطلوب بموجب القسم الفرعي (ب) في شكل غير مصنف ، ولكن قد يحتوي على ملحق سري.
(د) اللجان البرلمانية المناسبة. -
في هذا القسم ، يعني مصطلح "لجان الكونغرس المناسبة" -
(1) لجنة الخدمات المسلحة ، ولجنة القضاء ، ولجنة الشؤون الخارجية ، ولجنة الخدمات المالية ، ولجنة الاعتمادات ، واللجنة الدائمة المختارة للاستخبارات التابعة لمجلس النواب.
النواب ؛ و
(2) لجنة الخدمات المسلحة ، ولجنة القضاء ، ولجنة العلاقات الخارجية ، ولجنة البنوك والإسكان والشؤون الحضرية ، ولجنة الاعتمادات ، واللجنة المختارة للاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ.

AUTHENTICATED
U.S. GOVERNMENT
INFORMATION
GPO

I

117TH CONGRESS
1ST SESSION

H. R. 6265

To require a strategy by the United States Government to disrupt and dismantle the Captagon trade and narcotics networks of Bashar al-Assad in Syria.

IN THE HOUSE OF REPRESENTATIVES

DECEMBER 14, 2021

Mr. HILL (for himself and Mr. BRENDAN F. BOYLE of Pennsylvania) introduced the following bill; which was referred to the Committee on Foreign Affairs, and in addition to the Committees on Intelligence (Permanent Select), Armed Services, and the Judiciary, for a period to be subsequently determined by the Speaker, in each case for consideration of such provisions as fall within the jurisdiction of the committee concerned

---

A BILL

To require a strategy by the United States Government to disrupt and dismantle the Captagon trade and narcotics networks of Bashar al-Assad in Syria.

Be it enacted by the Senate and House of Representatives of the United States of America in Congress assembled,

SECTION 1. SHORT TITLE.

This Act may be cited as the "Countering Assad's Proliferation Trafficking And Garnering Of Narcotics Act" or the "CAPTAGON Act".

SEC. 2. INTERAGENCY STRATEGY TO DISRUPT AND DISMANTLE NARCOTICS PRODUCTION AND TRAFFICKING AND AFFILIATED NETWORKS LINKED TO THE REGIME OF BASHAR AL-ASSAD IN SYRIA.

(a) SENSE OF CONGRESS.—It is the sense of Congress that—

(1) the Captagon trade linked to the regime of Bashar al-Assad in Syria is a transnational security threat; and

(2) the United States should develop and implement an interagency strategy to deny, degrade, and dismantle Assad-linked narcotics production and trafficking networks.

(b) REPORT AND STRATEGY REQUIRED.—Not later than 180 days after the date of the enactment of this Act, the Secretary of Defense, the Secretary of State, the Secretary of the Treasury, the Administrator of the Drug Enforcement Administration, the Director of National Intelligence, and the heads of other appropriate Federal agencies shall provide to the appropriate congressional committees a written strategy to disrupt and dismantle narcotics production and trafficking and affiliated networks linked to the regime of Bashar al-Assad in Syria. Such strategy shall include each of the following:

(1) A strategy to target, disrupt, and degrade networks that directly or indirectly support the narcotics infrastructure of the Assad regime, particularly through diplomatic and intelligence support to law enforcement investigations and to build counter-narcotics capacity to partner countries through assistance and training to law enforcement services in countries, other than Syria, that are receiving or transiting large quantities of Captagon.

(2) Information relating to the use of statutory authorities, including the Caesar Syria Civilian Protection Act of 2019 (22 U.S.C. 8791 note), the Foreign Narcotics Kingpin Designation Act (popularly referred to as the "Kingpin Act"), section 489 of the Foreign Assistance Act (relating to the international narcotics control strategy report), and associated actions to target individuals and entities directly or indirectly associated with the narcotics infrastructure of the Assad regime.

(3) Information relating to the use of global diplomatic engagements associated with the economic pressure campaign against the Assad regime to target its narcotics infrastructure.

(4) A strategy for leveraging multilateral institutions and cooperation with international partners

to disrupt the narcotics infrastructure of the Assad regime.

(5) A strategy for mobilizing a public communications campaign to increase awareness of the extent of the connection of the Assad regime to illicit narcotics trade.

(6) A description of the countries receiving or transiting large shipments of Captagon, and an assessment of the counter-narcotics capacity of such countries to interdict or disrupt the smuggling of Captagon, including an assessment of current United States assistance and training programs to build such capacity in such countries.

(c) FORM OF REPORT.—The report required under subsection (b) shall be submitted in an unclassified form, but may contain a classified annex.

(d) APPROPRIATE CONGRESSIONAL COMMITTEES.—In this section, the term ''appropriate congressional committees'' means—

(1) the Committee on Armed Services, the Committee on the Judiciary, the Committee on Foreign Affairs, the Committee on Financial Services, the Committee on Appropriations, and the Permanent Select Committee on Intelligence of the House of Representatives; and

(2) the Committee on Armed Services, the Committee on the Judiciary, the Committee on Foreign Relations, the Committee on Banking, Housing, and Urban Affairs, the Committee on Appropriations, and the Select Committee on Intelligence of the Senate.

○

الرياض: أعلنت السعودية الأربعاء ضبط ما يقرب من 47 مليون حبة من مادة الإمفيتامين، في ما اعتبرته "أكبر محاولة تهريب في عملية واحدة" لهذا النوع من المخدرات التي تكافح السلطات محاولات تهريبها وتوزيعها منذ سنوات في المملكة، ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس" عن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك انها تمكنت من ضبط أكثر من "46,9 مليون قرص من مادة الإمفيتامين المخدر مخبأة داخل شحنة طحين" بعد وصولها إلى "الميناء الجاف في مدينة الرياض ونقلها إلى أحد المستودعات".

وذكرت أن قوات الأمن ألقت القبض "على المشاركين في تهريبها وعددهم 8 مقيمين، 6 من الجنسية السورية و 2 من الجنسية الباكستانية".

ولم تكشف السلطات ما إذا كانت هذه الحبوب مخدر الكبتاغون المؤلّف من أحد أنواع الأمفيتامينات ولا البلد مصدر الحبوب المضبوطة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم المديرية العامة لمكافحة المخدرات في تصريحات نقلتها "واس" أن "كمية المواد المخدرة التي ضبطت في هذه العملية، تعد الأكبر من نوعها التي تتم محاولة تهريبها إلى المملكة في عملية واحدة".

وفي تموز/يوليو الفائت، أعلنت السعودية ضبط ما يقرب من 15 مليون حبة من الكبتاغون وردت "إلى المملكة عبر ميناء جدة الإسلامي" في غرب البلاد وكانت "مخبأة في إرسالية عبارة عن آلة لصناعة الكتل الخرسانية".

الكبتاغون أساساً هو التسمية التجارية لعقار نال براءة اختراع في ألمانيا في أوائل الستينات من القرن الماضي، مؤلّف من أحد أنواع الأمفيتامينات المحفزة ويدعى فينيثلين، مخصّص لعلاج اضطرابي نقص الانتباه والأرق من بين حالات أخرى.

وتمّ حظر استخدام العقار لاحقاً ليتحوّل مخدراً يتم إنتاجه واستهلاكه بشكل شبه حصري في منطقة الشرق الأوسط. وهو ينتج بشكل أساسي في سوريا ويتم نقله إلى الأسواق في الخليج.

وتعتبر المملكة، صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي، إحدى أكبر أسواق الكبتاغون في الشرق الأوسط.

وتعلن المملكة بانتظام عن مضبوطات حبوب الكبتاغون التي تأتي بشكل أساسي من سوريا ولبنان عبر شحنات، لا سيما الفواكه والخضر. وقالت الجمارك إنها ضبطت 119 مليون حبة العام الماضي.

المصادر

The Captagon Threat A Profile of Illicit Trade, Consumption, and Regional Realities, April 2022 INTELLIGENCE BRIEFING By Caroline Rose and Alexander Söderholm, New Lines Institute for Strategy and Policy.

الاقتصاد السوري في حالة حرب: كبتاجون وحشيش - دولة المخدرات السورية،الجزء الثالث، نيسان أبريل 2021، كور الاتحاد الأوربي
Center for Operational Analysis and Research COAR, EU.

UNODC United Nations Office on Drugs and Crime, UN.

Report of the International Narcotics Control Board INCB for 2020.

The Pearson Institute for the Study and Resolution of Global Conflicts.

SYRIA'S NEXT BIG EXPORT: ILLEGAL PILLS, By Stephen Starr, OZY.

Ghada Fathy Ismail Waly Executive Director of the United Nations Office on Drugs and Crime and Director-General of the United Nations Office at Vienna, United Nations Office on Drugs and Crime and United Nations Office at Vienna (UNODC/UNOV).UN

اليونان تصادر "أكبر كمية مخدرات" يتم ضبطها عالمياً قادمة من سورية، أورينت.2019/7/5.

مرايانا الحشاشون: نهاية الحركة، أصل التسمية ودخولها في القاموس الأوروبي 4/4.

RELEASE: REP. HILL APPLAUDS COMMITTEE PASSAGE OF HIS BILL TO DISRUPT AND DISMANTLE ASSAD'S NARCOTICS PRODUCTION AND TRAFFICKING, WASHINGTON, D.C., July 29, 2022.

"US Congress Takes Action Against Syria's Captagon, Asharq Al-Awsat Newspaper, Saturday, 30 July, 2022.

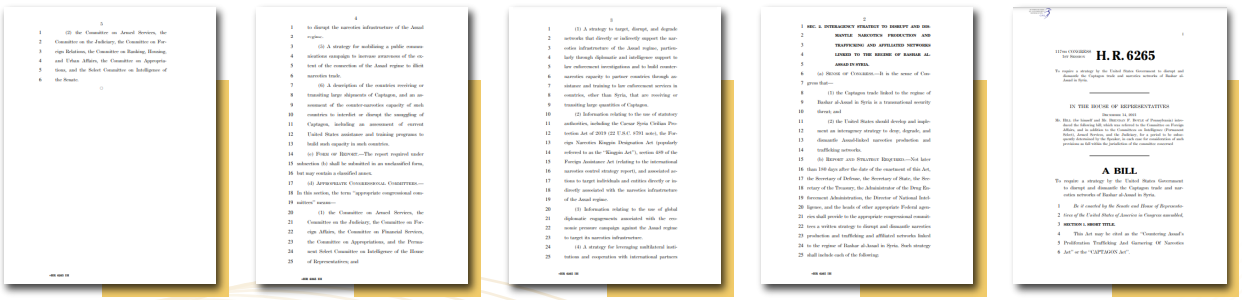

GLOBAL JUSTICE

5600 Chestnut Street.
Philadelphia, PA 19139

www.globaljusticeinc.org

info@globaljusticeinc.org

Opinions or points of view expressed in any report(s) or post on the Global Justice GJ organization website or written material(s) represent a consensus and opinion(s) of the author(s) and do not necessarily represent the official position, opinion or policies of GJ or/and its Staff, advisor(s) or any person affiliated with GJ including the president, VP, or/CEO. GJ doesn't hold any responsibilities whatsoever of any kind of written, virtual, or verbal opinion(s) expressed in any way for the author, or/ and the writer.

الآراء أو وجهات النظر المعبر عنها في أي تقرير (تقارير) أو منشور على موقع الويب الخاص بمنظمة غلوبال جستس Global Justice GJ أو المادة المكتوبة (المواد) تمثل إجماعًا ورأي (آراء) المؤلف (المؤلفين) ولا تمثل بالضرورة الموقف أو الرأي أو السياسات الرسمية لـ GJ و / وموظفيها أو مستشارها (مستشاريها) أو أي شخص تابع لـ GJ بما في ذلك الرئيس أو نائب الرئيس أو الرئيس التنفيذي. لا تتحمل منظمة غلوبال جستس GJ أي مسؤوليات مهما كانت من أي نوع من الآراء المكتوبة أو الافتراضية أو الشفوية التي يتم التعبير عنها بأي شكل من الأشكال للمؤلف و/أو الكاتب.

جميع الحقوق محفوظة